

الأمم المتحدة

الجمعية العامة



الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ١٥
المعقدة يوم الجمعة
١٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٠٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الخامسة عشرة

(الإمارات العربية المتحدة)
(تشيكوسلوفاكيا)

السيد الشعالي
السيد سلابسي

الرئيس :
شم :

المحتويات

البند ٩٥ من جدول الأعمال : النهوض بالمرأة (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.3/46/SR.15
7 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتمويل . ويجب إدراج
التمويلات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستتمدد التمويلات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥

البند ٩٥ من جدول الاعمال : النهوض بالمرأة (تابع) A/46/3 (الفصل الرابع ، الفرع دال) ، و ٣٨ و ٧٧ و ٣٢٥ و ٣٤٤ و ٣٧٧ و ٤٣٩ و ٤٦٢ و ٤٩١ و ٥٠١) .

١ - السيد خوشرو (جمهورية ايران الاسلامية) : قال إن المرأة الايرانية ، وفقا للعقيدة الاسلامية بالمساواة بين الرجال والنساء ، تشارك في نطاق واسع في الانشطة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

٢ - وقال إن التدابير التي اتخذتها الحكومة الايرانية للقضاء على التمييز ضد المرأة في مجال التعليم أفضت إلى انخفاض نسبة الأمية بين النساء في ٥٢ في المائة إلى ٣٩ في المائة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٩ وبالاضافة إلى ذلك ، فإن عدد الإناث المتخرجات من المدارس الثانوية في عام ١٩٨٨ فاق بقليل عدد الذكور المتخرجين من تلك المدارس . وتتراوح نسبة النساء ذوات المستويات المختلفة في التعليم العالي بين ٣٠ في المائة و ٣٨ في المائة .

٣ - وأضاف أنه حيث تحسن مدخل في السنوات الأخيرة في عمل النساء الايرانيات وتقديرهن المهني ، بحيث ان تمثيلهن في الوظائف العلمية والتقنية قد زاد بنسبة ٤٥ في المائة وفي الوظائف الادارية والتنفيذية العليا بنسبة ١٢ في المائة . وأضاف أن عدد النساء العاملات في القطاع الصناعي قد انخفض ، وذلك عائد إلى انخفاض في الانشطة الصناعية خلال فترة الحرب ، لكن أكثر من ٣٥ في المائة من موظفي القطاع العام هم من النساء .

٤ - وأضاف قائلا إن البرلمان الايراني سعى إلى إيجاد محيط أكثر دعماً للموظفات عن طريق سن قوانين تتتيح للمرأة العمل جزءاً من الوقت ، وتمتنعهن من أداء الاعمال المتعبة والخطيرة ، وتعطي الموظفات الحوافل حق أداء وظائف خفيفة من دون تخفيض الراتب أو المكافآت ، وتعطيهن كذلك اجازة أمومة لمدة ١٠٤ أيام على الأقل .

٥ - وقال إنه تم إنشاء مكاتب خاصة بالمرأة في مكتب الرئيس ، وفي السلطة القضائية وفي وزارة الشؤون الخارجية لتشجيع دمج المرأة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وحماية حقوقها الشرعية ولزيادة مشاركتها في المحافل الدولية . بالإضافة إلى ذلك تم تعيين نائبة خاصة للأنشطة الرياضية ، وتم صياغة ميثاق للمجلس الاجتماعي والثقافي للنساء الايرانيات .

(السيد خوشرو ، جمهورية ايران الاسلامية)

٦ - واختتم كلمته قائلًا إنه يأمل في أن تكون فيما تقوم به اللجنة من عمل لتعزيز وضع المرأة في العالم كله مساعدة للفلسطينيات في الأراضي المحتلة ومن يقمعهن الفصل العنصري على ضمان تتمتعهن بحقوقهن .

٧ - السيدة انسلي (ايطاليا) : قالت إن الاحداث الراهنة في أوروبا الشرقية ربما تتحتم إجراء تغييرات في المستقبل في خطة عمل الاتحاد الاقتصادي الأوروبي الثالثة للمرأة الذي تعهدت الحكومة الإيطالية بدعمها . وإن الإقامة الوشيكة للسوق الأوروبية الموحدة ، وإصلاح قطاع الانتاج في بلدان أوروبا الشرقية ينذران بزيادة البطالة بين النساء ، وقد أدّيا فعلاً إلى هجرة عدد كبير من النساء المعرضات لأشكال عديدة من القمع والعنف .

٨ - وأضافت أن النساء اللواتي يمارسن حقهن في المشاركة المتكافئة في الحياة السياسية يواجهن التناقض المتمثل في أنه ، في حين أن النساء مناهجهن المميزة الخامسة بهن للعمل في سبيلصالح العام ، فإنّهن يتقبلن غالباً القيم التي تسود حالياً العالم السياسي حيث يصبح لهن قدر من السلطة السياسية . وقالت إن قدرة المرأة على المساهمة في تعزيز الروابط بين العدالة الاجتماعية والضرورة السياسية قد انخفضت . فيتبقي مناقشة تلك المشكلة في المؤتمر العالمي للمرأة الذي سيعقد عام ١٩٩٥ .

٩ - وقالت إن ايطاليا سنت في حزيران/يونيه عام ١٩٩٠ قانوناً يوفر قاعدة شرعية للجنة الوطنية القائمة المعنية بتحقيق تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء من خلال تحديد تكوينها وأهدافها وإعطائها استقلالها المالي . وهذه اللجنة ، التي تمثل حركات وجمعيات نسائية عديدة ، تتسع إلى القضاء على كل تمييز ضد النساء . وقالت إن اللجنة تدعم سياسة الحكومة في هذا الموضوع وتعمل كحلقة وصل بين المجتمع والمؤسسات الإيطالية وبين اللجان المحلية والإقليمية من أجل المساواة .

١٠ - وتابعت كلمتها قائلة إن ايطاليا سنت في نيسان/ابريل عام ١٩٩١ قانوناً يضمن تكافؤ الفرص في العمل والترقي الوظيفي ، وذلك في جملة أمور ، بالقاء عبء اثبات البراءة على مرتكبي جريمة التمييز . وعلاوة على ذلك ، تم تأمين قاعدة قانونية للجنة القائمة المعنية بالمساواة في العمل وقالت إنه بالإضافة إلى ذلك ، تمت صياغة

(السيدة أنسلي ، إيطالية)

قوائين بشأن تدابير لتشجيع النساء على تولي المسؤولية الاقتصادية في مجالات الزراعة والتجارة والحرف والمؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم .

١١ - وأنثت كلمتها قائلة إن الحاجة إلى مشاركة القاعدة الشعبية تقتضي اهتمام النساء في قيم وأهداف سياسية واحدة ووفقاً لذلك سعت اللجنة الوطنية إلى توعية النساء بالتمييز الواقعي من خلال خطوتين : نشر وتوزيع دليل عن حقوق المرأة يشكل أساساً للإجتماعات وحلقات المناقشة ، واجراء دراسة استقصائية عن رد فعل الجمهور وصور النساء في وسائل الإعلام وفي الإعلانات ، مما يساعد المرأة على تحديد الطرق الازمة لتفعيل المواقف التمييزية المتأصلة في الثقافة الإيطالية .

١٢ - السيدة دوهنال (النمسا) : قالت إن على الأمم المتحدة أن تمضي بخطوات أسرع في جهدها لتحسين وضع المرأة عن طريق تطبيق مبدأ التمييز الإيجابي المؤقت في جميع وحدات المنظومة ، خاصة على مستويات اتخاذ القرار . وقالت إن وفدها راضي عن طريقة العمل الحالية للجنة المعنية بمركز المرأة ، التي تمت في إطارها مناقشة عميقة لثلاثة موضوعات ذات أولوية في كل دورة .

١٣ - وقالت إن القضاء على التمييز ضد المرأة قانوناً وفي الواقع يستلزم وضع قواعد قانونية تمنع التمييز وتنفيذه هذه القواعد على السواء . وعبرت عن أسفها لا يكون ثلث أعضاء الأمم المتحدة تقريباً أعضاء في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، وقالت إنها تأمل أن يصدق مزيد من الدول على هذا الميثاق وإن تنفذه . كما أنها تأمل أن تعتمد الدول التي انضمت بتحفظ إلى المعاهدة سياسات قومية تسمح لها بسحب تحفظاتها .

١٤ - وأضافت أنها تؤيد التنفيذ المؤقت لمبدأ الحصر من أجل اتخاذ إجراء إيجابي لتضييق الفجوة بين المساواة قانوناً والمساواة واقعاً . ولقد تم في النمسا ، اتخاذ خطوات لتمكين المرأة من الحصول على أجر متساوٍ للعمل المتوازي ، والجمع بين المسؤوليات العائلية والوظائف المهنية ، والتتمتع بمستوى دخل تقاعدي منصف . ومن الأهمية بمكان أن تعترف الحكومات بأن اهتمامات المرأة عنصر لا بد منه في كل الأنشطة والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

(السيدة دوهنال ، النمسا)

- ١٥ - وتابعت كلمتها قائلة إنه لما كانت حقوق المرأة قضية من قضايا حقوق الإنسان ، فإن وفدها يوصي بأن تشارك شعبة شؤون النهوض بالمرأة واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في الاجتماعات التحضيرية المقبلة للمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان الذي سيعقد عام ١٩٩٣ ، وكذلك في المؤتمر نفسه .
- ١٦ - وقالت إنه ينبغي اعطاء الأولوية القصوى لنشر المعلومات عن حقوق المرأة ، خاصة في البلدان النامية . فللمرأة دور مهم في صياغة السياسات الإنمائية وعليها أن تدرك تماماً لحقوقها وطرق ترجمتها إلى أفعال .
- ١٧ - وأضافت أنه نظراً إلى أهمية العمل المتعلق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، فإنها تأسف لأن نقم الموارد المالية والموظفين يعيق فعاليتها . وإن النمسا مستعدة للمساعدة في تسهيل تقاسم الأفكار المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية وفي صياغة التقارير الدورية للدول الأطراف ، من خلال رعايتها ، بالاشتراك مع شعبة النهوض بالمرأة ، لمشاركة ممثلي البلدان الأقل نمواً في دورات تدريبية عن الاتفاقية . وتابعت قائلة إن الهدف الطويل الأمد هو إنشاء مركز تدريب لشئون الاتفاقية داخل الشعبة وقالت إنها تتطلع بالإضافة إلى ذلك إلى تقديم الأمين العام مقترنات بشأن تزويد الأمانة العامة بموارد إضافية للتحضير للمؤتمر ١٩٩٥ العالمي الخاص بالمرأة . وذكرت أنه كان للنمسا شرف عرض أن تكون البلد المضيف للمؤتمر وأن تشارك في اللجنة المعنية بمركز المرأة التي تود أن يعاد انتخابها فيها عام ١٩٩٢ .
- ١٨ - السيد فيلاغران دي ليون (غواتيمالا) : تحدث بالنيابة عن السلفادور وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس فقال إن تلك هي المناسبة الأولى التي تقدم فيها البلدان الخمسة بياناً مشتركاً متعلقاً بالنهوض بالمرأة في الجمعية العامة .
- ١٩ - وقال إن مركز المرأة ، وخاصة في البلدان النامية ، لا يزال مسألة تشير القلق الدولي . فلم تتم الاستفادة كلياً من الامكانيات الخلاقة للمرأة وقدرتها الإنتاجية ، وأضاف أن المرأة لم تلق اعترافاً كافياً بمساهمتها الضخمة التي تقوم بها فعلاً في التنمية . وإنه لمن المهم للمجتمع الدولي أن ينفذ كلياً المكروك الدولية المتعلقة بمركز المرأة والمعتمدة منذ عام ١٩٧٥ ، خاصة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي صدقت عليها دول أمريكا الوسطى . وأضاف أن من

(السيد فيلاغران دي ليون ، غواتيمالا)

المهم أيضا القيام بتقديم شامل للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية للنهوض بالمرأة ، وللحالة الملحة للنساء اللواتي يعيشن في المناطق الريفية والحدودية وفي مناطق النزاع ، أو المتأثرات بالهجرات الجماعية .

٢٠ - وقال إن دمج المرأة في عملية التنمية لا يتحقق بجعل قضايا المرأة جانباً مستقلاً من جوانب التخطيط الإنمائي والبرامج الإنمائية أو باعتماد تدابير للتعويض عن قيود السياسات الاقتصادية فحسب . بل إن على البلدان الاعتراف بالدور الحاسم الذي تلعبه المرأة في التنمية وبما يذكر ذلك الدور على الاقتصاد . وأضاف أن مثل هذا الاعتراف يسهل النهوض بالمرأة ، بما في ذلك زيادة فرصها في التعليم والتدريب وإمكانية حصولها على قروض تيسيرية .

٢١ - وتتابع كلمته قائلاً إن بلدان أمريكا الوسطى قد حققت تقدماً في مجال النهوض بالمرأة . فقد انتخبت نيكاراغوا سيدة لرئاسة الجمهورية في عام ١٩٩٠ ، وإن عدداً متزايداً من النساء يتبوأون مناصب عليا في الحكومة ، وتم إنشاء مكاتب وطنية معاينة بقضايا المرأة ، وبذلت جهود للقضاء على القوانين التمييزية ، وتم محظ الإشارات إلى أدوار تقليدية أو تابعة تقوم بها المرأة ، في الكتب المدرسية ، وتم ، بمساعدة الوكالات المختلفة للأمم المتحدة ، عقد حلقات دراسية وندوات لتقويم وضع نساء الريف والمدينة والنساء ذوات الفئات الخاصة .

٢٢ - وأضاف أن المرأة كانت أكثر من عانى من الأزمة الاقتصادية في الثمانينيات التي أرغمت الحكومة على خفض مخيم الإنفاق الاجتماعي . وشمة عوامل إضافية ، في أمريكا الوسطى ، تجعل من مركز المرأة مسألة ذات أهمية أكبر . في بلدان المنطقة تواجه مصاعب اقتصادية ساحقة . ونسبة كبيرة من السكان تعيش دون أدنى مستويات الفقر . والفارق الكبير بين الطبقات تفاقمت بسبب البطالة المرتفعة . وقال إن على حكومات أمريكا الوسطى اعتماد تدابير من أجل ايجاد الوظائف ، بما في ذلك تلك التي تمكّن المرأة من البدء في مشاريع تجارية صغيرة ومتوسطة الحجم .

٢٣ - وقال إن هناك ثلاثة بلدان في أمريكا الوسطى شهدت نزاعات مسلحة خلال الثمانينيات منازعات مسلحة وما ترتب عليها من استقطاب لمجتمعاتها ، وأضاف أن ذلك أثر تأثيراً ضاراً على المرأة ، وخاصة في المناطق الريفية . وكان على البلدان

(السيد فيلاغران دي ليون ، غواتيمالا)

الأخرى في المنطقة أن تواجه النتائج الاجتماعية والاقتصادية للأعداد المتزايدة من المرحّلات واللاجئات . ومن الواقع أن أي خطوات تتخذ نحو حل سلمي للنزاعات تعطى المرأة حرية المشاركة الكاملة في التنمية ؛ لذلك يجب على المجتمع الدولي أن يدعم الجهد المبذولة لتعزيز السلم والعدالة الاجتماعية في المنطقة .

٢٤ - وأضاف قائلاً إن من الأمور ذات الأهمية الخاصة ، وضع السكان الأصليين في أمريكا الوسطى ، الذين يعيشون بشكل أساس في المناطق الريفية والذين يعانون عادة من التمييز والتهميش . ويموت العديد من النساء بسبب نقص العناية الصحية ، تاركت وراءهن أطفالاً مشردين يسعفون غالباً نحو الجنوح واستعمال المخدرات وقال إنه ينبغي تحسين مصير السكان الأصليين تدريجياً من خلال برامج متعددة القطاعات وقطاعية بعيدة المدى تدعمها الإرادة السياسية .

٢٥ - وتابع كلمته قائلاً إن ثمة مشاكل أخرى ملحة مثل ارتفاع معدل وفيات الأطفال ، وسوء التغذية ، والفقر المدقع ، وغياب الخدمات الصحية الأساسية . وهناك حاجة إلى برامج نوعية تأخذ الفروق الثقافية بعين الاعتبار ، وتتوفر للنساء الموجودات في القطاعات الأكثر ضعفاً النسخ في مسائل تنظيم الأسرة والعنابة بالأطفال وترفع الوعي بالاستخدام الرهيد للموارد الطبيعية .

٢٦ - وقال إن بلدان أمريكا الوسطى تعتبر بأن الأمم المتحدة لعبت دوراً أساسياً في توجيه الانتباه إلى قضية المرأة والتنمية . وينبغي زيادة التعاون التقني واعتماد تدابير تتبع للمرأة المشاركة في جميع مراحل برمجة التعاون التقني . كما ينبغي الاعتراف بالمعنى الكامل لمساهمة المرأة في التنمية ، بالسماح لها بالمشاركة على قدم المساواة في أنشطة التنمية معأخذ خصوميات البلد المعنى بعين الاعتبار . وأضاف أن على الأمم المتحدة أن تدرج مزيداً من قضايا المرأة في أنشطتها التنفيذية الخامسة بالتنمية ، وذلك في إطار العمل متكامل ومتعدد التخصصات .

٢٧ - وقال إنه مع تحرك العالم نحو عهد جديد في العلاقات الودية تزداد أهمية التنمية أكثر من أي وقت مضى ، وكذلك أهمية مشاركة المرأة ، في تلك العملية . فالسلم والتنمية مرتبطان ارتباطاً لا انفصام له . لذلك فإنها لمسألة ملحة أن تتحقق الأهداف التي حددتها الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائى

(السيد فيلاغران دي ليون ، غواتيمala)

الرابع والاعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي وخاصة اعادة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية .

٢٨ - وأعرب أخيراً عن أمله في أن يكون المؤتمر العالمي للمرأة الذي سيعقد ١٩٩٥ قوة فعالة في تحسين ظروف المرأة وإدماجها إدماجاً تاماً في عملية التنمية .

٢٩ - السيدة ماكلينين (الولايات المتحدة الأمريكية) : قالت إنه يتضح بشكل متزايد أن الديمقراطية ، من بين جميع أنظمة الحكم ، هي التي تتتيح أفضل فرصة للرجال والنساء لتطوير إمكانياتهن ، وإن العلاقة بين الديمقراطية والنمو الفردي والتنمية الاقتصادية تؤكد أهمية احترام حقوق الإنسان للرجال والنساء على السواء . وقد لاحظت مديرية شعبة النهوض بالمرأة ، في بيانها أمام اللجنة الثالثة أن الديمقراطية لا تؤدي إلى النهوض بالمرأة ، بل بالآخر لن توجد شمة ديمقراطية بدون النهوض بالمرأة .

٣٠ - وأشارت قائلة إن من شأن القضاء على التمييز ضد المرأة قضاء بحكم القانون وبحكم الواقع أن يساهم حتماً في عملية دمج المرأة في التنمية . وإن الفجوة القائمة بين مركزي المرأة يحكم القانون وبحكم الواقع أمر ثبت في وثائق كثيرة . ولكن الأمر الأخطر من ذلك هو القيود القانونية الواسعة المفروضة على حقوق المرأة في بعض البلدان ، والتي غالباً ما تكون انتهاكاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان . بيد أنه ، حيث يقوم القانون بحماية المرأة ، هناك إهمال واسع الانتشار لحقوقها المدنية والسياسية . ويطلب إعمال القانون في هذا الصدد ، تعاوناً متواصلاً بين الحكومات والمنظمات والأفراد ومراقبة دائمة من قبل الهيئات الوطنية والدولية .

٣١ - قالت أن بلدها قام ، من خلال وزارة الخارجية ، بتجميع معلومات عن ظروف حقوق الإنسان في العالم أجمع ، صدرت في شكل تقارير قطرية هي في متناول المجتمع الدولي . وأوضحت أن بلدها يساعد ، بذلك ، على تعزيز احترام سلامة الفرد وكرامته وعلى تشجيع الإدانة الدولية لانتهاكات حقوق الإنسان .

٣٢ - ذكرت إن أكثر أشكال الإساءة انتشاراً هو العنف المنزلي الممارس ضد المرأة . وفي البلدان التي لا يوجد فيها حظر قانوني للإساءة ، تبقى هذه المشكلة في أكثر

(السيدة ماكلينين ، الولايات المتحدة الأمريكية)

الاحيان مجهرة . وفي البلدان التي يوجد فيها حظر من هذا القبيل ، فغالباً ما يكون فرضه غير صارم .

٣٣ - غالباً ما تكون الإساءة للمرأة مترسبة في الانماط الثقافية ومضاعفة بسبب الفقر . بيد أن التقاليد لا تتسامح في انتهاص الحقوق والحراء المعترف بقداستهما عالمياً .

٢٤ - وأعربت عن قلق حكومتها ، بصفة خاصة ، إزاء الإساءة الجسدية كالقتل من أجل المهر والتلويه التناصلي ، والإساءة إلى الزوجة والتعقيم القسري ، كذلك إزاء إنكار التساوي في الحماية بموجب القانون والانتهاك من حقوق الملكية والخدمة القصرية . وقالت إن عنصراً أساسياً في السياسة الخارجية لحكومتها هو مواملة بذل الجهود الفنائية والمتحدة الأطراف للقضاء على انتهاكات حقوق الإنسان وتشجيع إصلاح المؤسسات المسؤولة عن ارتكاب مثل هذه الإساءات . وإن حكومتها تسعى كذلك إلى تعزيز الديمقراطيات والسلطات القضائية الحيادية كوسيلة لصيانة حراء الأفراد .

٢٥ - وأوضحت أن بلدها عمل جاهداً مدة مترين طويلة للقضاء على التمييز ضد المرأة ، وحررت تقدماً في مجالات عديدة ، بما فيها حقوق التصويت ، والتعليم وإمكانية الحصول على الخدمات الأساسية . وتلقى المسائل الصحية النسوية انتباها متزايداً ، وقد أنشأت المعاهد الوطنية للصحة في عام ١٩٩٠ مكتب البحوث الخاصة بصحة المرأة وابتداءً من أوائل السبعينيات ، حيث تزايد في الوعي العام لقضية ضحايا الاغتصاب وفي الحساسية بشأنها . وتم ، كذلك ، إقرار بعض التقدم في تدريب أشخاص محترفين في إعمال القانون والرعاية الصحية ، لمساعدة هؤلاء الضحايا بطريقة أكثر حساسية . وقالت إن حكومتها قد سنت قانوناً لضمان دفع نفقة الولد في الوقت المناسب للنساء المطلقات اللواتي عندهن أولاد . ومع ذلك ، مازال إعمال هذه القوانين غير واف . وتشير البحوث التي أجريت في السبعينيات حتى أوائل الثمانينيات إلى أن المرأة ، حتى مع حصولها على نفقة الزوجة ودفعات نفقة الأولاد ، قد تتوقع حمول انخفاض في مستوى معيشتها بعد الطلاق بنسبة ٣٠ في المائة إلى ٣٥ في المائة ، في حين أن أزواجهن السابقين لا يشعرون بهذا الانحدار .

(السيدة ماكليشين ، الولايات المتحدة الأمريكية ٢)

٣٦ - وأوضحت ايضاً انه يحظر على أرباب العمل ، بمقتضى أحكام قانون الولايات المتحدة الأمريكية ، التمييز على أساس الجنسين ، وإعطاء المرأة أجرًا أقل مما يعطى للرجل مقابل عمل متساو . وإن المرأة في الولايات المتحدة بدأت تعمل في مجالات كانت تعتبر ، ذات مرة ، من اختصاص الرجال . ومع ذلك ، فما زال عدد كبير من النساء معزولات مهنياً ، وأجور الوظائف التي يضطعن بها ، أقل بكثير من التي يضطلع بها الرجال .

٣٧ - وذكرت أن تمثيل المرأة ما زال ناقصاً في الإدارات المتوسطة والرفيعة المستوى في القطاعين العام والعام ، مما أدى إلى ظهور نظرية "السوق الزجاجي" غير المرئي الذي يمنع المرأة من الارتقاء إلى المستويات العليا . وقالت إن الجهد الذي تبذلها الحكومة الفدرالية لتطبيق قوانين مناهضة للتمييز ركزت في الماضي ، في الدرجة الأولى ، على التمييز المتعلق بالتوظيف وبالفصل من الوظيفة . بيد أن الحكومة بدأت تولي أمر تفهم "السوق الزجاجي" وإزالته اهتماماً خاصاً . ولبلوغ تلك الغاية أجرت مسلسلة من الدراسات الرائدة لتحديد نوع الأعمال التي تحد من ارتقاء المرأة والقليليات . وقد تم عام ١٩٩١ تقديم عدة مشاريع قوانين للكونغرس الأمريكي لانشاء لجنة حكومية من أجل التحقيق في القضايا المتعلقة بذلك وتقديم التوصيات بشأنها .

٣٨ - وأعلنت أن بلدها سيواصل جهوده للقضاء على التمييز ضد المرأة سواء كان بحكم القانون أو بحكم الواقع . وإنه شارك في تقديم مشروع قرار في الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مركز المرأة يهدف إلى تحسين اجراءات النظر في الوسائل الخامسة بمركز المرأة ، والتي تتتعلق غالبيتها بادعاءات بحدوث انتهاكات لحقوق الإنسان التي تتمتع بها المرأة . ونظراً إلى أن الاجراءات الراهنة غير فعالة ، فإن اللجنة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي محروماني كلاهما من مصدر للمعلومات لا يقدر بهمن عن آثار التمييز على حياة المرأة . ولذلك قررت اللجنة تأجيل اتخاذ قرار بشأن مراجعة الاجراءات الخامسة بالوسائل حتى دورتها التي ستعقد عام ١٩٩٢ وفي غضون ذلك ، سيقوم وفد الولايات المتحدة بتشجيع جميع الأطراف المهتمة على مناقشة كيفية تعزيز هذه الاجراءات .

(السيدة ماكلينين ، الولايات
المتحدة الأمريكية)

٣٩ - واستطردت قائلة أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أثبت في التقرير عن التنمية البشرية الذي أعده لعام ١٩٩١ ، وجود ملة قوية بين التطور الإنساني وحرية الإنسان . كما بين بوضوح الملائمة بين التطور الإنساني والتنمية الاقتصادية . وقد وقع التقرير نطاق التنمية بحيث تشمل على حريات الإنسان وحقوق الإنسان وعلى خيار غير قسري ومستدام في كل مجالات التنمية وحدد الهدف الأساسي للتنمية المتمثل بتوسيع نطاق الخيارات الإنسانية . وقالت إن حكومتها تشيد بالعمل الذي اضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتؤيد التعريف الجديد والموضع للتنمية . وتعرب عن أملها في إدماج قضيتي حقوق الإنسان والمساواة بين الرجل والمرأة في عمل عدد متزايد من الهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة .

٤٠ - وأعلنت إن حكومتها تؤيد أيضًا خلاصات تقرير الإنماء العالمي ، التي تفيد بأن التقدم الذي تم احرازه في التنمية الاقتصادية يتزامن مع الاستثمار لفائدة النساء . وتحسين مناخ المبادرة وفتح الاقتصادات أمام التجارة والاستثمار الدوليين . ولاحظت أيضًا اتساع نطاق الأنشطة التي تفطّل بها منظومة الأمم المتحدة لإدماج المرأة في عملية التنمية ، والتي تعتبر المنتشر المعنون ، نساء العالم : اتجاهات واحصاءات ، عملاً منقطع النظير عنها . ويوجد شبة اعتراض واسع النطاق على أن اشتراك المرأة في كل الأعمال ، في عملية التنمية عامل حاسم في تحقيق النمو الاقتصادي الواسع القاعدة والقابل للإدامة . وأوضحت إن بليها ، من جهته ، سيواضل ضمان مشاركة المرأة في عملية التنمية الاقتصادية بإعطائها الوسائل والمهارات والموارد اللازمة لمكافحة الفقر . وإن بليها بالإضافة إلى ذلك ، يعتقد أن بوسع النساء كبارات السن والشائعات الاضطلاع بدور هام في تغيير الاحوال الاجتماعية وينبغي تشجيعها على المشاركة في جميع جوانب التنمية .

٤١ - وأعلنت في ختام بيانها إن حكومتها ملتزمة بتحسين مركز المرأة في الأمانة العامة للأمم المتحدة ، وفي الوكالات المختصة وفي اللجان الإقليمية وهي تحت الدول الأعضاء على دعم الجهد الذي تبذلها الأمم المتحدة من أجل زيادة النسبة المئوية للنساء في الوظائف الفنية من خلال تسمية مزيد من النساء المرشحات وتشجيعهن على التقدم بطلب تعيينهن في المناصب الشاغرة وإيجاد جداول وطنية للنساء المرشحات .

٤٢ - السيد بورجيو اوغلو (تركيا) : قال ، في معرض اشارته الى تقرير المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة (A/46/325) ، إنه يرحب بتوسيع مجال عمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ويتعزز دوره الحفاز ، وأشى على صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة للتقدم الذي أحرزته في انشطتها لإعادة صياغة نطاق صلحيتها وأهدافها . وذكر أن وفده يقدر عمل شعبة النهوض بالمرأة ويأمل في أن تزداد مواردها . وإن تركيا قد أسرعت بنشاط في عمل لجنة مركز المرأة ، في السنوات الثلاث الأخيرة سوف تشارك بصفة مراقب عندما تنتهي مدة عضويتها في نهاية عام ١٩٩١ . وأوضح أن تركيا طرف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، وأنها تلاحظ بسرور أن عدد التصديقات يبلغ الان ١٠٧ . كما أنها تشارك بنشاط في التحضير للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة الذي سيعقد عام ١٩٩٥ ، وهي تخطط ، بالفعل ، لإجراء عدد من الدراسات الوطنية وعقد اجتماعات تقييمية ومؤتمرين دوليين حول تقييم مركز المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحول المرأة والبيئة .

٤٣ - وأردف قائلا إن تركيا أنشأت ادارة لشؤون مركز المرأة ومشاكلها ، تابعة لوزارة ترأسها امرأة ، تفتطلع بمسؤولية رسم السياسة الوطنية ويتبعها الموارد اللازمة لدمج المرأة في عملية التنمية ، وتحسين مستوى تعليمها ومشاركتها في الزراعة والصناعة ، والحماية القانونية والرعاية الصحية والاجتماعية .

٤٤ - ذكر أن تركيا تقدمت في الدورة الثانية للمجلس الاجتماعي والاقتصادي في عام ١٩٩١ ، بالقرار ٦٤/١٩٩١ ، نيابة عن مقدميه ، ترحب فيه بالمبادرة التي اتخذتها مجموعة من زوجات رؤساء الدول لعقد قمة في بروكسل في شباط/فبراير ١٩٩٢ ، حصل النهوض الاقتصادي بالمرأة الريفية ولمناشدة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية موافقة دعمه للنهوض الاقتصادي بالمرأة الريفية ، بالتعاون مع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة .

٤٥ - وقال وهو يلفت الانتباه الى الانتخابات العامة التي ستجرى في تركيا في ٣ تشرين الأول/اكتوبر إن عدد النساء المرشحات الان أكثر بكثير منه في الانتخابات السابقة وأعلن أنه تم ، للتو ، تعيين امرأة كناطقة رسمية باسم وزارة الشؤون الخارجية كما أن الناطق الرسمي باسم الحكومة هو ايضا امرأة .

(السيد بورجيو اوغلو ، تركيا)

٤٦ - وانتقل بعد ذلك الى تقرير الامين العام عن تنفيذ استراتيجيات نيروبي التعليمية (A/46/439/A) ، فلاحظ أن التمييز ضد المرأة مازال قائما في كل البلدان ، مهما كان مستوى نموها ، وأن بطء التقدم في تنفيذ الاستراتيجيات عائد ، الى حد بعيد ، الى أولويات اقتصادية وسياسية وأولويات أخرى كثيرة . وأعلن أن تركيا باهرت ، للتو ، في شن حملة للتغلب على مشاكل التعليم والعملة والصحة . وأن المشاريع الحالية ، التي تم تحطيط بعضها بالتعاون مع المؤسسات الدولية ، تهدف بشكل أساسى ، الى النهوض بالمرأة في المناطق الأقل نموا في تركيا .

٤٧ - وأوضح إن إمكانية وصول المرأة في تركيا ، الى جميع مستويات التعليم والتدريب ومشاركتها في التنمية مبدأ قائم . وإنه توجد إدارة خاصة في وزارة العمل والضمان الاجتماعي تعالج شؤون عمالة المرأة ، حسرا . وتم تخصيص حصة ، من ذلك ، للنساء المغupoات في جميع القطاعات . وتوجد كذلك دائرة لشؤون خدمات النساء كبيرات السن مسؤولة عن زيادة عدد مأوى المتقاعدين والعيادات . تم ، للتو ، إنشاء مركز للبحوث والتعليم في جامعة إسطنبول . كذلك تم فتح مكتبة خاصة بأعمال المرأة مع مركز للإعلام . وختم بيانيه قائلا إن وقد تركيا يرحب بالمنشور المعثون : العالم ١٩٧٠ - ١٩٩٠ : اتجاهات واحصاءات ، ويشيد بالمنظمات والدوائر التي انتجه .

٤٨ - السيد سلابي (تشيكوسلوفاكيا) تولى رئاسة الجلسة .

٤٩ - السيدة بيرود (فرنسا) : قالت إنه ما زالت هناك طريق طويلا يتبغي قطعها قبل تحقيق أهداف استراتيجيات نيروبي . فالتمييز لا يزال قائما بشكل قوي . والوفد الفرنسي يرحب بالتالي بعامل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة . وشمة هفان رئيسيان منشودان من وراء اهراك المرأة في عملية التنمية ، وهما تقليل حدة الفقر وتوليد الدخل . وكما أن الحكومة الفرنسية تتطلع ، في أعقاب زيارة مدير المندوب الإنمائي للمرأة ، بالتعاون في مجال تدريب المرأة على إقامة المشاريع وكذلك في مجال تشجيع اتخاذ اجراءات ماضد العنف في الأسرة .

٥٠ - ولقد اتضح أن القول بأن رفع مستوى التنمية العامة سوف يؤدي إلى النهوض بالمرأة قول زائف . ولا يمكن في الواقع تحقيق تنمية ما دون النهوض بالمرأة ؛

(السيدة بيرود ، فرنسا)

والمساواة الفعلية للمرأة نتيجة لنجاحها ، وليس شرطا مسبقا له . ومن هنا جاءت أهمية التدريب ، في جميع الميادين وعلى كافة الأصعدة ، بالنسبة للمرأة ، في جميع الأعمار وفي كافة المستويات الاجتماعية .

- ٥١ - ومساهمة النساء المتقدمات في السن سوف تكون موضوعاً لدراسة لجنة مركز المرأة في عام ١٩٩٦ . والنساء الأكبر سنًا من أشد الناس فقراً ، مما يرجع ، إلى حد كبير ، إلى محدودية مواردهن ، وإلى التفاوت بين الجنسين في الحياة المهنية ، وإلى عبء العمل المنزلي الثقيل الذي لا يُدفع عنه أجر ما . وتزايد أعداد كبار السن ، وأغلبهم من النساء في البلدان النامية ، قد أثر على العمالة ، والأسرة ، والصحة ، وأساليب الحياة ، والمجتمع في مشموله ، وكذلك على كافة الأجيال . والنساء يشيرون إلى "السكان الشائخين" و "انخفاض انتاجيتهم" و "نقص ملحة الإبداع لديهم" . بيد أن المستثنين يمكن لهم ، في الواقع ، أن يكونوا بالفي النشاط . والمرأة يمكن أن تقوم بأمر نفسها فترة من الزمن تتجاوز ، إلى حد كبير ، فترة اضطلاع الرجل بذلك ، ومن ثم ، فإنها تشكل عبئاً أهوناً أمراً بالنسبة للمجتمع . وهي بوعيها أيضاً أن تعنى بسائر أفراد الأسرة . وهذه الفترة من حياة المرأة تمثل ، في الواقع ، زيادة في المسؤوليات الأسرية ، لا تحررها منها .

- والسلم من المواضيع ذات الاولوية لدى المرأة ، على المعدين الوطني والدولي ، وكذلك على معيد الحياة اليومية . والمرأة - ولا سيما التي تعيش بمفردها أو الاجئة أو المعاوقة - ما فتئت منذ وقت طويل ضحية لاعمال العنف . ووفد فرنسا لديه اهتمام بالغ بأعمال الخبراء في هذا الصدد ، كما أن فرنسا تتطلع بوضع الاجراءات اللازمة لمساعدة الضحايا ، مما يستهدف الرجال الذين يلجاؤن إلى العنف وكذلك الضحايا من النساء . والعدوان الذي كثيرا ما يؤدي إلى العنف يمكن تحويله إلى اتجاهات لها فائدتها ؛ وهو مثار قلق بالنسبة للجميع ، لا بالنسبة للضحايا فقط ، إذ أنه قد يعرض للخطر عملية التقدم في إطار من الديمقراطية والمدنية .

- ٥٣ - وبالإشارة إلى المؤتمر العالمي المعنى بالمرأة ، المقرر عقده في عام ١٩٩٥ ، يلاحظ أن التكاليف سيجري ضغطها إلى أدنى حد ممكن - وهذا وضع ليس بالغريب على الإطلاق بالنسبة للمرأة - وثمة أمل في ألا تكون التقييدات باللغة الصرامة . وفيما يتمثل بحالة المرأة في الأمانة العامة ، يلاحظ أن ثمة حاجة إلى ارادة سياسية قوية ، وأنه

(السيدة بيرود ، فرنسا)

في حالة عدم اتخاذ التدابير اللازمة في وقت قريب ، سواء بشأن توظيف المرأة ، ولا سيما بالرتب العليا ، أم بشأن ترقية الموظفات العاملات في الوقت الراهن ، فإن الأمم المتحدة مستعدة مذكورة بتهمة التمييز .

٥٤ - السيدة ليسيديني (أوروغواي) : لاحظت أن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ما زالت غير ماربة المفعول على الصعيد العالمي ، حتى بعد مرور ١٠ سنوات . وما فتئت هناك أنماط ثقافية تتتجاهل مساهمة المرأة في عملية التنمية ، أو تقللها إلى أدنى حد ، وتشجع علىبقاء الدور المقبول للمرأة . وأهداف استراتيجية نيروببي ما زالت بعيدة عن التتحقق . والتمييز ضد المرأة يعد خطيراً بمفهومه خالمة في ضوء الدور المتعدد الذي تضطلع به المرأة في مجالات التعليم والتدريب ورعاية الموارد البشرية . والخط من قدر عمل المرأة ، على الصعيدين المالي والاجتماعي ، يضر بالانتاجية وبالنمو الاقتصادي . والنهوض بالمرأة يتمنى أن ينظر إليه باعتباره أمراً ضرورياً بالنسبة لبلوغ المساواة فيما بين أفراد الجنس البشري جمعياً ، وكذلك باعتباره استثماراً في مجال التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والأخلاقي .

٥٥ - ووفد أوروغواي يؤيد جهود صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة التي ترمي إلى إدماج المرأة تماماً في عملية التنمية ، ولا سيما بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، حيث تزايدت حدة الفقر بشكل كبير في العقد الماضي من جراء الأزمة الاقتصادية . والارقام التي أعلنتها المنظمات الإقليمية تقول بأن سوق العمل بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ستضم ، بحلول عام ٢٠٠٠ ، ٥٣ مليون امرأة ، وشأنها أهمية لأن يكون ذلك ممحوباً بالمساواة في المكافأة وبرتقاسم الأعباء المنزلية على نحو أكثر إنصافاً . وتحقيقاً لهذه الغاية ، تعد أعمال صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بمثابة أعمال هامة ، فهي تساعد على إبراز أعمال المرأة ، مما يؤدي إلى تقييم أثرها على التنمية بشكل أكثر إنصافاً . ووفد أوروغواي يساند التوصيات المقدمة من اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في دورتها العاشرة (A/46/38 ، الفقرة ١) بشأن تقدير كمية العمل الذي تضطلع به المرأة بدون أجر في المشاريع الأسرية وفي المنزل .

٥٦ - والتمييز يقوم على الجهل ونقص المعلومات ، وبالتالي ، فإن التعليم يعد أمراً حيوياً بالنسبة لكل من الرجل والمرأة . وشأن أهمية بالتأكيد ، في هذا الصدد ،

(السيدة ليسيديني ، أوروغواي)

لأعمال إدارة شؤون الإعلام للأمم المتحدة . وينبغي النظر في زيادة البث الإذاعي بشأن المسائل المتعلقة بالمرأة . ومن الجدير باللاحظة أن البرامج المذاعة باللغة الانكليزية أكثر من البرامج المذاعة بالأسبانية والفرنسية والعربية ، رغم تلك الأعداد الغفيرة الشاطقة بالأسبانية على الصعيد العالمي ، وغالبيتها من النساء ، منهن قد يستفدن من تلقي معلومات بشأن أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بتشجيع المرأة . والمنشورات لها أهميتها في تحديد العقبات التي تعترض سبيل التهوف بالمرأة ، وطرق التغلب على تلك العقبات ، كما أن الحملات الإعلامية والحلقات والاجتماعات الدولية يمكن أن تساعد المرأة على التقدم وبلغ مستويات اتخاذ القرار .

٥٧ - ووفد أوروغواي يشعر بالقلق لأن التغيرات السياسية الأخيرة التي لا مهيل لها والخطوات التقديمية الهائلة في مجالات العلم والتكنولوجيا والثقافة لم تند المرأة في شيء ، فهي تعاني الان من تمييز مزدوج : باعتبارها امرأة ، وباعتبارها معوقة أو صغيرة السن أو متقدمة في العمر أو مهاجرة أو لاجئة . ووفد أوروغواي يؤيد تماماً عقد مؤتمر عالمي بشأن المرأة في عام ١٩٩٥ .

٥٨ - وأوروغواي قد صدق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، كما أنها قد اتخذت عدداً من التدابير الوطنية لتنفيذها ، مما يتضمن إصدار قانون يحظر جميع أشكال التمييز في ميدان العمل ، وتشكيل لجنة معنية بالمرأة لتناول المسائل المتعلقة بسوء المعاملة والعنف ، وإقامة شبكة وطنية لتوفير المشورة والتوجيه بشأن تشجيع المرأة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية . وهذه التدابير ، إلى جانب أنشطة معهد المرأة ، التي ساعدت على وضع التشريعات الالزمة وغيرها من التدابير ، ومحفل المرأة الذي شارك فيه عدد من المنظمات غير الحكومية ، كانت جزءاً من مجهود وطني يرمي إلى تنفيذ استراتيجيات نيروبيري .

٥٩ - وفيما يتصل بمشاركة المرأة في الأمانة العامة للأمم المتحدة ، يلاحظ مع الأسف أن هدف ٢٠ في المائة لعام ١٩٩٠ لم يتحقق ، ومن الواجب أن تتضاعف الجهود الرامية إلى بلوغ هدف ٣٥ في المائة بحلول عام ١٩٩٥ ، بما في ذلك ٢٥ في المائة بالرتبة مد - ١ وما فوقها .

٦٠ - السيد كوتى (غانـا) : قال إنه على الرغم من التقدم البطيئ في تنفيذ استراتيجيات نيروبى ، فإن شمة ما يبعث على التشجيع لأن المجتمع الدولى قد شرع ، منذ اعتماد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، في الانفلات بسلسلة من الأنشطة التي ترمى إلى القضاء على الأشكال التقليدية للتمييز والقوالب الجامدة . ووفد غانا يثني على ما قررته لجنة مركز المرأة من تسليط الضوء في المستقبل على مواضيع مختلفة ، مع درامة المشاكل والقضايا المختلفة ، وتقديم توصيات بالتدابير العلاجية الازمة إلى الحكومات والمجتمع الدولي . وشمة أمل لدى الوفد في أن تسعى اللجنة إلى عدم تقديم تفسير شامل لهذه المواضيع ، متجاهلة أن النساء يعيشن في ظل ظروف متباينة بمختلف أجزاء العالم .

٦١ - وهناك موضوع سبق ذكره مرارا يتمثل في ضرورة التعليم والتدريب بالنسبة للمرأة ، لا سيما في المجتمعات الريفية بالبلدان النامية . ووفد غانا يشارك في الرأي القائل بعدم جدوى البرامج الوطنية والدولية إذا كانت المرأة ، وهي الطرف المستفيد ، بمعزل عن التدريبات والمهارات الازمة لفهم هذه البرامج أو تنفيتها . والتعليم ، الرسمي وغير الرسمي ، من شأنه أن يساعد السكان على معرفة كامل إمكاناتهم ، كما أن تزويد المرأة الريفية ببرنامج تعليمي يتسم بحسن التصميم سوف يوفر التدريب اللازم لحصولها على ايراد كافى ومنتظم ، مما يسهم في تحطيم حاجز الفقر وتهيئة جو يتميز بالمساواة في المعاملة بين المرأة والرجل .

٦٢ - وفيما يتصل بمسألة المرأة والتنمية ، التي ستناقش من جانب لجنة مركز المرأة وكذلك في مؤتمر الأمم المتحدة القادم المعنى بالبيئة والتنمية الذي سينعقد في البرازيل في حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، يلاحظ أن وفد غانا يوافق على الرأي القائل بأن المرأة ، التي تعد مدرسة للطفل وموفرة لاحتياجات الأساسية للأسرة ، ولا سيما في البلدان النامية التي تتميز بشدة وضوح ظاهرة التدهور البيئي ، لها دور رئيسي يجب عليها أن تضطلع به فيما يتصل بقضايا البيئة . وعلى المجتمع الدولي أن يقوم بالتالي بمحاولة استخدام معارف المرأة وتجاربها ، استخداما كاملا ، في مجالات استغلال الأرض ، وإدارة المياه ، والمرافق الصحية ، والاغذية . والتجهيز البيئي ، ولا سيما في المناطق الريفية بالبلدان النامية ، ناجم عن الفقر ، ومن ثم ، فإنه ينبغي ، في نفس الوقت ، تقديم المساعدة للبلدان النامية كيما تضطلع ببرامج ترمى إلى الوفاء بالاحتياجات الأساسية لسكان الريف الفقراء ، وخامة النساء ، وحماية البيئة .

(السيد كوتى ، غانا)

٦٣ - وغانا ترحب بما تقرر من عقد مؤتمر عالمي بشان المرأة في عام ١٩٩٥ ، وهي توافق على ضرورة تنظيم اجتماعات إقليمية تسبق هذا المؤتمر من أجل الإعداد له ، وذلك بمشاركة القطاعين العام والخاص ، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ، والمرأة أيضا دون شك .

٦٤ - وفي غانا ، ما زال القطاع الزراعي يوفر العمالة لغالبية السكان ، والبرامج الحكومية ما فتئت موجهة خلال العقد الماضي نحو تنمية المناطق الريفية وتحسين القدرة الإنتاجية . وكان شمة تشجيع للمرأة على الاضطلاع بمشاريع مدرة للدخل ، مثل إنتاج المحاصيل الغذائية وبناء مستودعات للتخزين . وغانا ترحب بالدعم المقدم إلى هذه المشاريع من الأمم المتحدة والهيئات الأخرى ، وخاصة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية .

٦٥ - والمجلس الوطني المعنى بالمرأة والتنمية قد تلقى مساعدة كبيرة من المنظمات المحلية غير الحكومية ، وخاصة حركة ٢١ كانون الأول / ديسمبر للمرأة . وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١ ، ستقوم سيدة غانا الأولى ، وهي رئيسة هذه الحركة ، باستضافة محفل دولي معنوي بالشؤون الصحية ، وذلك تحت إشراف منظمة الصحة العالمية .

٦٦ - السيدة كاليمبا (أوغندا) : قالت إن المؤتمر العالمي المعنى بالمرأة المقترن عقده في عام ١٩٩٥ سوف يوفر فرصة طيبة لاستعراض وتقدير التقدم المحرز في مجال تنفيذ استراتيجيات نيروبي ، وكذلك للتركيز على زيادة مشاركة المرأة في عملية التنمية . بيد أن شمة نسبة كبيرة من نساء العالم ما زالت تعاني من ضالة المزايا المتوفرة لديها فضلا عن تعرضها للتمييز ، وخاصة في البلدان النامية ، حيث تعيش النساء في ظل حكم مزدوج بسبب جنسهن وبسبب ما يسود بلدنهن من فقر ومية . وأثناء عملية إعادة تشكيل الأمم المتحدة ، ينبغي أن يظل الاهتمام موجها نحو القضايا الاجتماعية المتعلقة بالمرأة من أجل بلوغ الأهداف المنشودة .

٦٧ - وأوغندا تهيب بكلمة البلدان التي لم تصدق بعد على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أن تقوم بذلك ، لكافلة عالميتها وضمان تنفيذها على نحو فعال . وما يبعث على الشفاعة البالغ ، تلك الأعمال الممتازة التي اضطلعت بها اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ولجنة مركز المرأة . وتقرير الأمين

(السيدة كاليمبا ، أوغندا)

العام بشأن تنفيذ استراتيجيات نيروبي (A/46/439/A) يتميز بإيلاء الاهتمام الواجب لدور المرأة ، حيث يتعين عليها أن تتغلب على عقبات عديدة كيما نفوز بمركز المساواة . ومن الجدير بالتقدير ، تلك الجهود المبذولة من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأغذية العالمي ، ومن الواجب على الحكومات أن تراعي التزاماتها في هذا الصدد . ووفد أوغندا يؤكد من جديد مساندته لأنشطة الوكالات المتخصصة ، فيما يتصل بمساعدة البلدان النامية في هذا الميدان ، ودعمه لتلك الأعمال الهائلة المفطّل بها من قبيل شعبة التهوض بالمرأة .

٦٨ - وأوغندا تلاحظ مع الارتياح الجهود المبذولة على يد المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل التهوض بالمرأة ، وهي تشعر بالتقدير إزاء البلدان المانحة ، ولا سيما بلدان شمال أوروبا لما قدمته من دعم لهذا المعهد . وشمة قلق بالغ من جراء التمييز الناقد للمرأة في الأمانة العامة ، ولا سيما في مستويات الوظائف العليا وفي مراكز اتخاذ القرار . ومن المأمول فيه أن تكون هناك مراعاة جادة لموضوع تمثيل النساء من البلدان النامية ، وذلك إبان الاطلاع بتقويم هذا الخلل .

٦٩ - وحظ البيئة ضروري بالنسبة للتنمية القابلة للإدامة . وفي البلدان النامية ، يلاحظ أن التدهور البيئي راجع إلى الفقر ، وأن التخلف يصيّب النساء بمقدمة خامسة . وفي حالة قيام المجتمع الدولي بمساعدة البلدان النامية في مجال وقف التدهور البيئي ، فإن هذا يعني أنه يساعد النساء أيضاً من خلال رفع مستويات المعيشة بذلك البلدان . والحماية البيئية يجب أن تكون مستندة إلى التنمية ، مما لا يمكن تحقيقه إلاً عن طريق المساعدة القائمة على نقل الموارد والتكنولوجيا .

٧٠ - وفي معرض تنفيذ استراتيجيات ، يلاحظ أن أوغندا قد أحرزت تقدماً كبيراً فيما يتصل بتحسين مركز المرأة ، وكفالة المساواة بين الرجل والمرأة ، وتشجيع مشاركة المرأة في التنمية الوطنية . ووزارة المرأة والشباب والثقافة قد جرى تعزيزها ، وهي تقوم بتنظيم حلقات دراسية وبرامج تدريبية للقيادات النسائية فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالإنتماء لجنس الرجل أو لجنس المرأة ، كما تقدم المشورة اللازمة فيما يخص المشاريع الرامية إلى تشجيع التكامل الاقتصادي للمرأة الريفية . وهناك ممارسة معمول بها لدى حكومة أوغندا تتمثل في تعيين النساء في المناصب العليا التي

(السيدة كاليمبا ، أوغندا)

تضطلع باتخاذ القرار . والتحاق الطالبات بمؤسسات التعليم العالي يتم بنسبة منخفضة غير متوازنة ، ومن ثم ، فقد أدخلت الحكومة سياسة الإلحاق التفضيلي بغية رفع تلك النسبة . وأوغندا قد اتخذت التدابير الازمة لزيادة وصول المرأة إلى الائتمان ، وكذلك إلى التدريب في مجال الادارة المصرفية . ومشاركة المرأة من جميع قطاعات المجتمع في وضع الدستور قد تكون أكثر التطورات أهمية .

٧١ - السيدة سر الدين (اندونيسيا) : قالت إن وفدها يشعر بقلق بالغ لأن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ما زالت تواجه بعض المعوقات فيما يتصل بالنظر في تقارير الدول الأطراف في الوقت المناسب . وتعزيز الدعم الموضوعي والتقني المقدم لهذه اللجنة ، عملاً بما أوصى به قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢٥/١٩٩١ يعد متماشياً مع الأولوية العالمية التي ينبغي إيلاؤها لتلك اللجنة . ووفد اندونيسيا يلاحظ مع الارتياح تلك الجهود التي تضطلع بها اللجنة من أجل ترشيد إجراءاتها ومراعاة تنوع الخلفية الثقافية وتبسيط النظم الاجتماعية والاقتصادية لدى الدول الأطراف . والجهود الرامية لتشجيع الإمام بالقوانين من جانب المرأة تشكل عنصراً هاماً من العناصر المشجعة على المساواة الواقعية . واندونيسيا تضطلع بحملة ترمي إلى تزويد المرأة بالمعلومات المتعلقة بحقوقها القانونية وبتشريعات العمل وقوانين الزواج .

٧٢ - وفي مجال تنفيذ استراتيجيات نيروبي ، يلاحظ أن شمة تقدم قد أحرز في القضاء على التمييز القانوني ضد المرأة ، وإن كان لا يزال هناك في جميع البلدان تمييز فعلي . وهذه الحالة ينبغي التصدي لها ، كما أن الجهد المبذولة من أجل استئصال التمييز القائم على أساس الذكورة أو الأنوثة ينبغي زيادتها . وهناك أهمية خاصة للمواضيع ذات الأولوية التي مستقرة فيها لجنة مركز المرأة في دورتها القادمة . واندونيسيا تتطلع إلى انعقاد المؤتمر العالمي المعني بالمرأة في عام ١٩٩٥ ، الذي من شأنه أن يعجل بتنفيذ الاستراتيجيات .

٧٣ - والاليات الوطنية ، التي تعد ضرورية لتنفيذ الاستراتيجيات والاتفاقية ، يجب تعزيزها ، والمساعدة التقنية للبلدان الراغبة في إقامة أو تعزيز مثل هذه الآليات تعد أمراً هاماً لتحقيق النجاح . واندونيسيا قد دعمت آلياتها الوطنية خلال العام الماضي . وحكومات المقاطعات ملتزمة بتوفير موارد مطردة من أجل النهوض بالمرأة ،

(السيدة سر الدين ، اندونيسيا)

وهي تقوم بدراسة حالة المرأة على صعيد المقاطعات . وتدريب الموظفين والوصول إلى معدات الاتصال الحديثة يعدان أيضا من الوسائل الهامة لتعزيز الآلية الوطنية . وبالتالي ، فإن شمة خطوات يجري اتخاذها في الوقت الراهن لاففاء الطابع المؤسسي على التدريب في مجال تحليل الوضع فيما يتصل بالذكورة أو الانوثة ، وذلك في وزارة الداخلية .

٧٤ - وفيما يخص مركز المرأة في الأمانة العامة ، يلاحظ أن وفد اندونيسيا يشعر بخيبة الأمل إزاء تمثيلها في الرتب العليا . واندونيسيا تقدر جهود الأمين العام الراهنية إلى علاج هذا الخلل ، وهي تأمل في إمكانية إحراز تقدم في هذا الصدد . ومن الجدير بالثناء ، تلك الأعمال التي اضطلع بها المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في مجال تحسين الأحصاءات والمؤشرات والبيانات المتعلقة بالنساء ، وخاصة المتقدمات في السن . وشمة أهمية متزايدة للبرنامج الجديد للمعهد المتخصص بالمرأة والبيئة والتنمية القابلة للإدامة . واندونيسيا تشعر بالتقدير إزاء تلك الأنشطة الهامة التي يجري اضطلع بها حاليا من قِبَل مندوق الأمم المتحدة الإنمائية للمرأة ، ولا سيما تلك البرامج ذات الأثر الإيجابي على المستوى الشعبي . وقد كان الصندوق بمثابة أداة فعالة للدعوة ، إلى جانب كونه مصدرا لإجراءات حفارة لصالح المرأة في البلدان النامية . واندونيسيا قد استفادت من برامج هذا الصندوق ، وذلك في جهودها الراهنية إلى تشجيع المساواة الكاملة للمرأة .

٧٥ - السيد كونيغ (لجنة الاتحادات الأوروبية) : قال إن اللجنة تنظر حاليا في وضع تشريعات بشأن حماية المرأة الحامل أثناء العمل ، والمرأة الحديثة الولادة ، والمرأة التي تقوم بالرضاعة الشدية . وهذا الاقتراح قد حدد من التدابير ما يتضمن بالإجازات وحقوق العمالة وشرط العمل الصحي . كما أن اللجنة قد وضعت تشريعات ومدونة لقواعد السلوك في مجال حماية المرأة والرجل في مجال العمل . والهدف من ذلك هو توفير التوجيه اللازم فيما يتصل بتشجيع التنبه لمشكلة المضائق الجنسية والتوصية بخطوات لمنعها .

٧٦ - واللجنة قد قدمت اقتراحا يتضمن الاضطلاع بتدابير ما في أربعة مجالات رئيسية تتصل برعاية الطفل : توفير الخدمات لاطفال الامر التي يعمل فيها الأب والأم ، والتعليم والتدريب ، وترتيبات الإجازات لمن يعمل من أب أو أم ، والترتيبات الالزمة لجعل مكان العمل أكثر مواعنة لاحتياجات الأب أو الأم .

(السيد كونيف ، لجنة
الاتحادات الأوروبية)

- ٧٧ - والاتحاد يضطلع بمبادرة المنظمة الوطنية للمرأة ، التي تتصل بالتدريب المهني وبالعملية ، في مجال المرأة ، من أجل تحسين إدماجها في سوق العمل ، وخاصة بالمناطق الأقل نموا في الاتحاد . وبغية كفالة نجاح المشاريع المضطلع بها ، قامت اللجنة بتمويل شبكة محددة من المنسقين الوطنيين المسؤولين عن متابعة المشاريع ، وتنظيم حلقات دراسية إعلامية بمشاركة المنظمات النسائية ، ونشر كتيبات وكراسات .
- ٧٨ - والاتحاد قد استمر في وضع برنامج للدراسات المتعلقة بالمرأة على معيد أوروبا وأسرها ، حيث اكتسب هذا البرنامج طابعاً مؤسسيًا بعدد من الجامعات ومراكز البحث ، بغية التمكن من درامة حالة المرأة من وجهة نظر عالمية متعددة الاختصاصات . ومصرف البيانات القائم بشأن الدراسات المتعلقة بالمرأة سوف يجري تعميمه على المراكز الوطنية .
- ٧٩ - واللجنة قد سعت ، في إطار مبادرتها التوجيهية الجديدة المتعلقة بالتعاون المالي والتقني مع البلدان النامية بأمريكا اللاتينية وآسيا ، إلى كفالة عدم إضرار التغيرات المترتبة على المشاريع بحالة المرأة ، وضمان اتخاذ إجراءات محددة لإشراك المرأة على قدم المساواة في عملية اتخاذ القرار وفي الانتاج وفي الانشطة الاجتماعية ، والاتحاد قد قدم مساعدة مستمرة لتأمين إدراج تحليل للوضع ، فيما يتصل بالذكورة والأنوثة ، في جميع مراحل المشاريع الإنمائية ، بغيةأخذ احتياجات المرأة في الحسبان .
- ٨٠ - والاتحاد قد سعى إلى تشجيع المرأة على الانطلاع بدور أكثر نشاطا فيما يتصل بعمليات المعونة ، مما يزيد من قدرتها التقنية والاقتصادية والإدارية ويعزز من دورها الاجتماعي . واستراتيجية الاتحاد ذات شقين : رفع إنتاجية المرأة ودخلها من خلال زيادة وصولها للخدمات الإرشادية والقروض والتكنولوجيا والموارد الطبيعية ، وتطوير الموارد البشرية من خلال الاستثمار الطويل الأجل لتشجيع محو الأمية والتعليم والرعاية الصحية وتنظيم الأسرة .

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٥٥